

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن محمد البيهقي قال سمعت أبا هشام الرفاعي يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان يقول سمعت أبي يقول سمعت سفيان الثوري يقول قال لي المهدي أبا عبداً أصحابني حتى أسير فيكم سيرة العمرين قال قلت أما وهؤلاء جلساؤك فلا قال فإنك تكتب إلينا في حوائجك فنقضها قال سفيان وإني ما كتبت إليك كتاباً قط قال وقال لي سفيان إن اقتصرت على خبزك وبقلك لم يستعبدك هؤلاء .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو عبداً محمد بن يوسف البنا ثنا أبو الحسن بن إبراهيم البياضي قال أخبرنا أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قال لزبيدة أتزوج عليك قالت زبيدة لا يحل لك أن تتزوج علي قال بلى قالت زبيدة بيني وبينك من شئت قال ترضين بسفيان الثوري قالت نعم قال فوجه إلى سفيان الثوري فقال إن زبيدة تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها وقد قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ثم سكت فقال سفيان تمم الآية يريد أن يقرأ فإن خفتهم أن لا تعدلوا فواحدة وأنت لا تعدل قال فأمر لسفيان بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها .

حدثنا عبداً بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا جبير بن أحمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عباد السماك قال سمعت سفيان الثوري يقول أئمة العدل خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنهم من قال غير هذا فقد اعتدى .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر بن حميد ح وحدثنا محمد بن علي ثنا عبداً بن محمد بن عبدالعزيز قال ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال سمعت علي بن ثابت يقول رأيت سفيان الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهما وأربع دنانق زاد محمد بن علي في حديث الثوري وما رأيت الثوري في صدر مجلس قط إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه